التلفزيون العراقي : الماكينة الإعلامية لتنظيم داعش الإرهابي تواصل فبركاتها وترويج الأكاذيب

«المفخخات» تهز بغداد ... ومعركة طاحنة حول «ناظم الثرثار»

سد ناظم الثرثار

جانب من تسجيل بثه «داعش» لعملية اعدام في العراق

بغداد – وكالات : قتل تسعة اشخاص على الاقل واصيب نحو 40 بجروح في تفجير ثلاث سيارات مفخخة الاحد في بغداد ومحيطها، بحسب ما افادت مصادر امنية وطبية وكالة فرانس برس.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة ان «ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب 14 بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة قرب موقع لتجمع عمال باجر يومي في منطقة حي العامل في جنوب غرب بغداد» صباح الاحد.

كما قتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصيب 13 بجروح في تفجير سيارة مفخخة قرابة الساعة 1130 قبل الظهر (0830 تغ) قرب ساحة الخلاني وسط العاصمة، بحسب المصدر نفسه.

وفي منطقة المحمودية (30 كلم جنوب بغداد)، قتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصيب 11 بجروح في تفجير سيارة مفخخة قرابة الساعة الثامنة (0500 تغ) قرب مبنى مديرية الجوازات.

واكدت مصادر طبية في مستشفيات بغداد ومحيطها حصيلة التفجيرات.

وتشهد بغداد هجمات شبه يومية بعضها بانفجار عبوات ناسفة واخرى بسيارات مفخخة، وفي حين يبقى بعض الهجمات من دون اعلان مسؤولية، يتبنى بعضها لا سيما الانتحارية، تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد منذ يونيو.

وتراجعت حدة هذه الهجمات ووتيرتها في الاشهر الماضية مع استعادة القوات العراقية مناطق كانت تحت سيطرة التنظيم على مقربة من العاصمة.

وارفعت الحكومة في فبراير، حظر التجول الليلي الذي كان يفرض منذ اعوام في شوارع بغداد، عازية ذلك الى تحسن الوضع الامني.

وامس الاول عثر في بغداد على جثث اربعة نازحين من محافظة الانبار في غرب العراق، معصوبي العينين ومصابين بطلقات في الرأس، بعد وقت قصير من خطفهم على يد مسلحين، بحسب مصادر امنية وطبية.

وقال ضابط في الشرطة برتبة عقيد لوكالة فرانس برس ان «مسلحين يرتدون زيا عسكريا، قاموا باقتحام احد الدور (المنازل) في منطقة البياع في جنوب غرب بغداد، وقاموا بخطف اربعة رجال مهجرين من محافظة الانبار» التي يسيطر تنظيم الدولة الاسلامية على مساحات واسعة منها.

واضاف «بعد اقل من نصف ساعة، عثر على جثث النازحين الاربعة في منطقة البياع، وكانت معصوبة العينين وعليها آثار اطلاق نار في الرأس».

وأكد مصدر طبي ان دائرة الطب العدلي في العاصمة تلقت اربعة جثث عثر عليها في البياع، مقيدة اليدين والرجلين، ومصابة بطلقات في الرأس وانحاء اخرى من الجسد.

وشهدت الانبار في الاسبوعين الماضيين موجة نزوح واسعة فاقت 90 الف شخص بحسب الامم المتحدة، نتيجة احتدام المعارك بين القوات الامنية وتنظيم الدولة الاسلامية، لا سيما في مدينة الرمادي مركز المحافظة.

وتعد الانبار كبرى محافظات العراق وتتشارك حدودا مع سوريا والاردن والسعودية. وسيطر التنظيم الذي كان يعرف باسم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» ومقاتلون متمضون للحكومة، على مدينة الفلوجة واحياء من الرمادي منذ مطلع 2014، قبل هجومه الواسع في يونيو الذي اتاح له السيطرة على مساحات واسعة في شمال العراق وغربه.

واثنى مقتل الرجال الاربعة غداة مقتل سيدة ووالديها باطلاق النار عليهم داخل منزل في منطقة ابو دشير (جنوب) القريبة من البياع.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، صورا قالوا انها للضحايا، تظهر فيها سيدة ممدة على الارض ومصابة برصاص في الوجه، والى جانبها طفل مصاب بطلقة في الرأس وزجاجة إرضاع فارغة.

كما بدت على كتبة قرب الجثتين، جثة طفل مصابة بطلقة في الرأس.

ورجح المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن ان تكون هذه الجريمة ذات «طبيعة عائلية»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان التحقيق جار فيها.

الا ان عددا كبيرا من الحسابات الالكترونية الذي تم تداول الصور من خلالها، اتهمت نازحين من الانبار بالوقوف خلف قتل الام وولديها، ما يثير احتمال ان يكون قتل النازحين الاربعة عملا ذا طبيعة انتقامية.

ميدانيا تشن القوات الحكومية العراقية عملية عسكرية واسعة لاستعادة مناطق سيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» في منطقة قريبة من أحد السدود الاستراتيجية بمحافظة الأنبار يعرف باسم ناظم الثرثار.

وأفادت تقارير بوقوع خسائر كبيرة في صفوف القوات النظامية خلال المعارك التي دارت في منطقة ناظم الثرثار شرقي مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

وفي تصريحات لبي بي سي، أكد عذال القهداوي عضو مجلس المحافظة ضرورة إرسال الحكومة تعزيزات عسكرية إلى الأنبار.

وكانت داعش قد شنت سلسلة تفجيرات انتحارية على الجانب العراقي من معبر طريبيل على الحدود مع الأردن.

وقالت تقارير إن أربعة عناصر على الأقل من قوات الأمن العراقية قتلوا في التفجيرات التي استهدفت المعبر.

وتبنى تنظيم «الدولة» في تسجيل فيديو المسؤولية عن الهجمات، قائلا إنه استهدف مجمعا حكوميا ونقطة تحكم تابعة للمعبر الحدودي ودورية للجيش، حسب موقع سايت المتخصص في رصد مواقع الجماعات الجهادية.

وقال تنظيم الدولة، ، إن منفذي التفجيرات انتحاريون من بلجيكا وفرنسا والسنغال.

وقال مصدر مسؤول في المعبر إن جرحى هجوم منفذ طريبيل نقلوا الى الاردن لتلقي العلاج.

ويُذكر أن معبر طريبيل أو معبر الكرامة هو المعبر الحدودي الوحيد بين الأردن والعراق.

ونفذت التفجيرات بثلاث سيارات مفخخة.

وعلى الفور، اعلن الأردن تشديد إجراءات الأمن عند معبر الكرامة، وهو الطرف الأردني من معبر طريبيل في حين قال العراق إنه سيحقق في الأمر.

وكانت الحكومة العراقية شنت هجوما جديدا هذا الشهر لاستعادة أجزاء من الأنبار يسيطر عليها تنظيم «الدولة» لكن هذا الأخير شن هجوما مضادا على مدينة الرمادي (عاصمة الأنبار) ومصفاة بيجي في محافظة صلاح الدين (أكبر مصفاة نفطية في العراق) وسد الثرثار في محافظة الأنبار.

وكانت قوات الأمن الأردنية شددت في أواخر يونيو 2014 إجراءات الأمن على المعبر الحدودي مع العراق بعد أنباء عن سيطرة مسلحي تنظيم «الدولة» على الجزء العراقي من المعبر. ونشرت قوات الأمن مروحيات ومدرعات على الجانب الأردني من المعبر المسمى «الكرامة».

ونقت القيادة العسكرية والتقارير الإعلامية العراقية ما ذكره تنظيم «الدولة الإسلامية» حول سيطرته على منطقة الثرثار، رغم بث التنظيم لمعلومات مكثفة حول ذلك، كما نفت انتماء عدد ممن اقدم التنظيم على قتلهم ونشر صورهم إلى صفوف قواتها، مؤكدة أن القتلى هم من المدنيين.

وقال التلفزيون العراقي إن ما وصفها بـ«الماكينة الإعلامية لتنظيم داعش الإرهابي فبركاتها للحقائق وترويج الأكاذيب، في محاولة يائسة للنيل من عزيمة مقاتلي الأجهزة الأمنية على اختلاف تشكيلاتها ومسمياتها، وما حققه أبطال القوات المسلحة والحشد الشعبي من انتصارات على أكثر من جبهة.»

وتابع التلفزيون بالقول: «ومن خلال الفحص والتدقيق المعلوماتي، اتضح جليا وبما لا يقبل الشك أن مغول العصر ما انفكوا بتسويق بروبغاندا مفبركة تظهر قدرتهم الزائفة على استمكان منتسبي الاجهزة الامنية والحشد الشعبي عن طريق قتل المدنيين العزل والادعاء بانهم عناصر أمنية.»

بعد التحري عن هوية المغدورين وعرض صورهم على مصادر موثوقة، تبين أنهم «من أهالي محافظة صلاح الدين، وهم في حقيقة الأمر مواطنون عزل من أبناء العشائر السُنية وبينهم أشقاء، وليسوا من منتسبي الحشد الشعبي بل إن أحدهم كان عنصرا في المؤسسة الامنية القمعية لنظام البعث المباد.»

وفي سياق متصل، نفى مصدر أمني عراقي الأحد سيطرة داعش على «ناظم الثرثار»، مشيرا إلى أن ما حصل كان عملية تفخيخ من قبل داعش في «ناظم التقسيم» بتفجير أربع همرات مفخخة بقوة تضم قائد الفرقة الأولى الذي جاء إلى المنطقة لإسنادها بعد تعرضها لهجمات.

وأضاف المصدر أن التفجيرات أدت إلى مقتل 13 عسكريا بينهم قائد الفرقة وآمر لواء آلي وجرح 23 مقاتلا وفقدان ثمانية آخرين، الأمر الذي أدى إلى انسحاب القطعات من «ناظم التقسيم» باتجاه جسر الشيحة إلى مواقع دفاعية جديدة، ونفى المصدر «تعرض عصابات داعش على ناظم الثرثار الذي يبعد 26 كيلومترا شمال غرب ناظم التقسيم.

وختم المصدر بالقول: «نشرت مواقع أخبار عن جريمة قتل جماعي وسموها مجزرة ادعت أنها ارتكبت في ناظم الثرثار وهذه الجريمة لم تقع مطلقا إلا في المخيلة المريضة لهؤلاء الذين يريدون تحقيق مصالحهم الشخصية البائسة على حساب دماء أبنائنا وشعبنا.. وناظم الثرثار تسيطر عليه قواتنا ولم يتعرض لهجوم».

العبادي يحذر من الآثار السلبية للمسؤولين ... والبرلمان يسأل وزير الدفاع عن «نكسة الثرثار»

بغداد – وكالات : حذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مما وصفها بالآثار السلبية لتصريحات يطلقها مسؤولون عراقيون وشائعات تنال من معنويات المقاتلين وترهب الأهالي في محافظة الأنبار غربي البلاد، ووصف العبادي قوات الحشد الشعبي التي تشكلت بفتوى من المرجعية الدينية الشيعية قبل نحو سنة بأنها قوات حكومية رافضا تسميتها بالمليشيات.

وعقد العبادي أمس الاول اجتماعا امنيا ضم نواب محافظة الأنبار والمسؤولين فيها بحضور وزراء الدفاع والتخطيط والكهرباء ومستشار الأمن الوطني والقيادات العسكرية بالمحافظة. وجرى خلال اللقاء مناقشة الأوضاع الأمنية التي تشهدها الأنبار والعمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية ومشاركة العشائر والحشد الشعبي في المعارك، وفق بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء.

كما بحث الاجتماع –وفق البيان– أهمية تقديم الدعم السياسي لمعركة «تحرير الأنبار» والابتعاد عن كل ما من شأنه التأثير سلبا على الأوضاع في المحافظة.

واعتبر رئيس الوزراء ان ازمة نازحي الأنبار كانت حرب شائعات غايتها ترهيب الأهالي لإرغامهم على النزوح. وفي هذا السياق دعا السياسيين والمسؤولين إلى الكف عن إطلاق التصريحات التي تتسبب بآثار سلبية على الأوضاع في الأنبار ومحاربة الشائعات التي تؤثر على معنويات الأهالي والمقاتلين بالمحافظة.

وأشار العبادي إلى ان العراق دخل ما وصفها بمرحلة حاسمة في مسيرة القضاء النهائي على تنظيم الدولة، ولفت إلى أن هذا التنظيم يحاول «التأثير على الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش والهزائم التي منوا بها من خلال استهداف بعض المناطق الهشة» في إشارة إلى سد الثرثار قرب الفلوجة الذي سيطر عليه التنظيم السبت، وقتل العشرات من أفراد الجيش العراقي وقوات متحالفة معه.

وأكد العبادي «أهمية تعاون أبناء العشائر والأهالي والمقاتلين من أبناء الأنبار في السيطرة على الأرض بعد تحريرها من تنظيم الدولة، مشيراً إلى أن هذا الأمر يحتاج إلى مجهود كبير.

وتعتزم لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب (البرلمان) مساءلة وزير الدفاع خالد العبيدي الأسبوع الجاري، عن «نكسة الثرثار» بمحافظة الأنبار، وفق تصريح لعضو باللجنة لوكالة الأناضول.

يُذكر أن «ناظم الثرثار» يقع على بعد 65 كلم شمال غرب بغداد، وهو أكبر مشاريع السيطرة والتحكم بالمياه بالعراق، وتصل سعة الخزن الإجمالية به إلى 85 مليار متر مكعب، ويعد صمام أمان لـ بغداد وباقي مدن الوسط والجنوب من خطر فيضان نهر الفرات.

وبدأت القوات العراقية، في الثامن من الشهر الجاري، حملة عسكرية لاستعادة الأنبار من تنظيم الدولة، وهي محافظة صحراوية شاسعة لها حدود مع ثلاث (سوريا والأردن والسعودية).

ورغم خسارة تنظيم الدولة مناطق سيطر عليها العام الماضي بمحافظات ديالى (شرق) ونينوى وصلاح الدين (شمال) فإن التنظيم ما زال يحافظ على سيطرته على أغلب مدن ومناطق الأنبار التي سيطر عليها منذ مطلع عام 2014، ويسعى لاستكمال سيطرته على باقي المناطق التي ما تزال تحت سيطرة القوات الحكومية وأبرزها مركز المحافظة الرمادي.

حيدر العبادي

أنباء عن تأجيل عملية استعادة الموصل ... إلى ما بعد رمضان

مقاتلون أكراد في العراق

اربيل – وكالات : قال القيادي في الجبهة التركمانية العراقية نور الدين قيلان إن عملية استعادة مدينة الموصل من تنظيم الدولة الإسلامية أرجئت إلى ما بعد شهر رمضان المقبل.

وأشار قيلان، وهو عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية ويمارس نشاطه السياسي من كركوك، في حديث لوكالة الأناضول، إلى أن نحو مليوني إنسان يعيشون في الموصل، الأمر الذي يصعب معه وضع خطة عسكرية لتحرير المدينة.

وأكد أن الخطط الموضوعة لاستعادة الموصل تتغير على هذا الأساس، وأن الأمر يتطلب تأجيل العملية إلى ما بعد شهر رمضان.

وقال قيلان إن سكان الموصل يعيشون في ظروف قاسية وحالة من الخوف والقلق، وإن الحصول على الكهرباء والماء أصبح أمرا «شبه مستحيل».

وشدد السياسي التركماني على ضرورة البدء في عملية عسكرية لاستعادة قضاء تلعفر من تنظيم الدولة، قائلا إن «التركمان سيفقدون مناطقهم في حال لم يتم تحرير القضاء».

وقد سيطر تنظيم الدولة على الموصل مركز محافظة نينوى شمالي العراق في يونيو 2014، ثم وسع سيطرته على مساحات واسعة من البلاد، شملت قضاء تلعفر في شمال غرب العراق الذي اضطر الآلاف من سكانه من التركمان إلى النزوح.

وتعمل القوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي وقوات البشمركة على استعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها تنظيم الدولة في شمال وغرب البلاد، وذلك بدعم جوي من التحالف الدولي –بقيادة الولايات المتحدة– الذي يشن غارات جوية على مواقعه.